خلال الاحتفاء بالذكرى الـ(53) لعيد الاستقلال والذكرى الـ(2) لتأسيس اتحاد أدباء الجنوب..

شطارة: للاتحاد أهمية كبيرة كونه يشكل عمقا ثقافيا وأدبيا للجنوب

د.جنيد: تأسيس الاتحاد جاء كضرورة فرضتها الأحداث والواقع

عدن «الأمناء» علاء عادل حنش:

نظمت الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب صباح أمس السبت 5 ديسمبر / كانون أول 2020م، فعالية بمناسبة الذكرى الـ(53) لاستقلال الجنوب، والذكرى الثانية لتأسيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بحضور عدد من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي بمقر الاتحاد الكائن في مديرية خور مكسر بالعاصمة الجنوبية عدن.

وتخلل الفعالية، التي حضرها عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي لطفي شطارة، ورئيس الاتحاد أ.د.جنيد محمد الجنيد، وأعضاء الأمانة العامة بالاتحاد، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي السفير قاسم عسكر، ورئيس الدائرة السياسية بالمجلس الانتقالي د. خالد بامدهف، ورئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع عدن نجمي عبد الحميد، ونائبه د. يحيى شائف الشعيبي، وأمانة فرع عدن، وعدد من رؤساء ونواب دوائر الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس، ولجان الجمعية الوطنية، بالإضافة إلى مجموعة من الأدباء والكتاب والمثقفين والإعلاميين الجنوبيين)، تخللها الاحتفاء بإصدار العدد الأول من مجلة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب (فنار عدن الثقافية)، وديوان (دمون تبكي امرأ القيس) للشاعر جنيد محمد الجنيد، وكتاب (هواجس مشاغبة) للأديب صالح حسين الفردي.

وألقى رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب أ.د. جنيد محمد الجنيد كلمة أكد خلالها أن: «ذكرى الاستقلال الـ(53) ستظل، بإطلالتها الجديدة، مصدر تفاؤل كبير، وأمل عظيم بالقادم الأجمل».

وقال: «وفي بهجة الاحتفال بمرور عامين على تأسيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب انطلقنا لاستعادة روحنا الأدبية، وقدراتنا العالية الإبداعية، ولنصوغ أحلام الأرض، ونبني خيارنا المستقل بعيدًا عن هيمنة الاستبداد الذي تجاوز في نهجه كل الحالات الوحشيه».

وأضاف: «لقد تم تغييب الجنوبي طويلًا، ولكنهم لم يستطيعوا إيقاف صوته الحر الذي يتدفق هادرًا، مدافعًا عن أرضه، وعرضه، وشرفه، في ظل آلة القمع الوحشية لنظام 1994م».

وأكد أن: «تأسيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب جاء كضرورة فرضتها الأحداث، والواقع»، مشيرًا إلى أن: «عامان على تأسيس الاتحاد والعمل يسير بوتيرة عالية، وبجهد مضاعف لتفعيل المشهد الثقافي والأدبي في الجنوب».

وتابع: «فمن خلال الخطط المتنوعة للأمانة العامة لاتحادنا وفروعنا في محافظات الجنوب حاولنا أن نلم شتات الروح الجنوبية إبداعيًا».

وقدم الجنيد شرحًا موجزًا عن مسيره اتحاد أدباء الجنوب والمراحل التي مر بها خلال عامين من تأسيسه وخطط عمله التي تتضمن احتضان الروح الجنوبية الابداعية والدفع بها في المحافل العربية، بالإضافة إلى أولويات الاتحاد التي تتضمن الاهتمام بالأدباء الشباب ورعاية مواهبهم.

من جانبه، ألقى الأستاذ لطفي شطارة عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس الجمعية الوطنية، كلمة نقل في مستهلها تحايا الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، للحاضرين، ومهنئًا الاتحاد بإصداره العدد الأول من مجلة «فنار عدن» الثقافية.

وعبّر شطارة عن سعادته بما يقدمه اتحاد أدباء وكتاب الجنوب من نشاطات للحفاظ على الهوية الثقافية الجنوبية وتعزيزها، متمنياً أن تتسع قاعدة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بشكل أكبر، كونه يعتبر حاضنة للمثقفين والمبدعين الجنوبيين.

وأكد شطارة في كلمته أن المجلس الانتقالي يهتم بالثقافة والأدب الجنوبي ولطالما كان سندا وعونا لهذه الشريحة المهمة من المجتمع، متمنياً لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب التوفيق والنجاح في جميع أعماله التي تخدم الجنوب وثقافته.

وقال إن: «لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب أهمية كبيرة، كونه يشكل عمقًا ثقافيًا وأدبيًا للجنوب».

بدوره، تحدث رئيس تحرير مجلة «فنار عدن الثقافية» د. مسعود عمشوش عن أهمية المجلة، ودورها، قائلًا إن: «المجلة والاتحاد يعكسان مسيرة الثقافة الجنوبية، ويعملان على احتضان الأدباء والكتاب الجنوبيين وإبداعاتهم»، داعيًا كافة المبدعين الجنوبيين إلى رفد المجلة بالإبداعات التي تحمل النفس الجنوبي الخالص.

فيما تحدث الأديب صالح حسين الفردي عن كتابه (هواجس مشاغبة).

وجرى خلال الفعالية عرض فيلمين وثائقيين الأول عن ثورة 14 اكتوبر وعيد الاستقلال 30 نوفمبر اعدته الدائرة الإعلامية لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن، والآخر عن مسيرة الاتحاد خلال عامين، بالإضافة إلى تقديم قصيدة شعرية للدكتور جنيد الجنيد، وقراءة في كتاب «هواجس مشاغبة» لصالح الفردي.

بعدها، تم تقطيع (كيكة) بمناسبة الذكرى الـ(53) لاستقلال الجنوب، والذكرى الثانية لتأسيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، بالإضافة إلى توزيع مجلة (فنار عدن الثقافية)، وديوان (دمون تبكي امرأ القيس)، وكتاب (هواجس مشاغبة).

استمرار تدفق المساعدات الإماراتية لمحافظات الجنوب المحررة

الأمناء خاص:

تواصل دولة الامارات العربية المتحدة تكثيف جهودها الإنسانية في عدد من المحافظات الجنوبية المحررة، وأسهم الجهود الأخيرة تقديم مساعدات طبية في كل من حضرموت والساحل الغربي إضافة إلى تقديم المياه الصالحة للشرب لسكان عدد من مناطق سقطرى.

رعاية طبية لسكان مناطق نائية بحضرموت

بدعم من دولة الإمارات، تواصل العيادة الطبية المتنقلة التابعة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقديم الرعاية الطبية لسكان مختلف مناطق محافظة حضرموت على مدار الأسبوع حتى نهاية العام الحالي.

وفي هذا الشأن قدمت العيادة المتنقلة خلال الثلث الأول من شهر نوفمبر، الرعاية الطبية لعدد 727 حالة مرضية من مختلف الفئات العمرية من الأطفال والرجال والنساء وكبار السن، توزعت على عدد من القرى والمناطق النائية بمديريات محافظة حضرموت ومنها 134 مستفيد في منطقة ردفان بمنطقة ميفع بمديرية بروم ميفع، و 144 مستفيد في منطقة حلة، و 100 مستفيد في منطقة الحرشيات، و183 مستفيد في منطقة الطويلة، و 166 مستفيد في منطقة النقعة بمديرية غيل باوزير، حيث جرى معاينة مختلف الحالات المرضية المتنوعة وإعطاء العلاجات والأدوية المجانية اللازمة، فضلا عن الأمراض المنتشرة في أوساط الأهالي ومنها علاج أمراض الحميات والالتهابات والسعال والإنفلونزا والجروح والحروق.

ويأتي مشروع "العيادات المتنقلة" لتخفيف معاناة السكان بالمناطق النائية التي لا تتوفر فيها المستشفيات أو الكادر الطبي حيث تقدم خدماتها الميدانية في مناطق ومديريات محافظة حضرموت.

وأعربت الأسر عن شكرها لدولة الإمارات على وقوفها الدائم إلى جانبهم، مشيدين بجهود الهلال الأحمر الإماراتي في تنفيذ هذا المشروع الإنساني بمناطقهم.

توفير مياه صالحة للشرب لسقطرى

استهدفت صهاريج مؤسسة خليفة الانسانية مناطق وقرى بدكسم ضمن مبادرة سقيا الأمل.

وقال منسق مبادرة سقيا الأمل، محمود البيرق، إن المبادرة تأتي ضمن سلسلة من المشاريع الإنسانية والخدمية التي تنفذها دولة الإمارات ممثلة في مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لتوفير مياه نقية للشرب لمناطق سقطرى.

وأضاف: صهاريج مؤسسة خليفة منذ انطلاق هذه المبادرة في العام الماضي تقطع مسافات طويلة مروراً بطرق وعرة من أجل الوصول للمستفيدين.

من جهتهم، استقبل أهالي دكسم صهاريج المياه بعبارات الشكر والتقدير لمؤسسة خليفة الإنسانية على استمرار جهودها في تأمين حاجتهم من المياه النقية وبشكل دوري ومنتظم لمناطقهم ومناطق أخرى بالجزيرة التي تعاني قلة المياه وتعتمد على مياه الآبار والأمطار بشكل أساسي.

وتسهم مؤسسة خليفة في تخفيف المعاناة عن سكان جزيرة سقطرى بما فيها معظم القرى بالمنطقة الوسطى والغربية والبوادي.